"الاستفادة من بعض الأغاني الوطنية لتنمية أداء الموهوبين لمرحلة التعليم الأساسي في الغناء العربي"

سارة مصطفي أحمد فوزي أبوالنجا

باحثة بكلية التربية النوعية – تخصص موسيقى عربية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الخامس– العدد الأول– مسلسل العدد (٩)– يناير ٢٠١٩

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

"الاستفادة من بعض الأغاني الوطنية لتنمية أداء الموهوبين لمرحلة التعليم الأساسي في الغناء العربي"

سارة مصطفي أحمد فوزي أبوالنجا

باحثة بكلية التربية النوعية – تخصص

موسيقى عربية

ملخص البحث

طلاب مرحلة التعليم الأساسي الموهوبين ثروة وطنية وكنز لا ينضب في مجتمعنا، بل وعامل من عوامل نهضته في جميع المجالات، حيث بهم وعن طريقهم يتم استثمار وتطوير الأنواع الأخرى من الثروات، وذلك أن أي عمل ثقافي أو حضاري يقوم أساساً على الفكر والجهد البشري، ثم بعد ذلك على الثروة المادية، كما أن أثمن ما في الثروة البشرية وأجزلها عائد الاستخدام الأمثل لإمكانات الموهوبين، فهم بما وهبهم الله من تفوق عقلي وقدرات خاصة على الفهم والتطبيق والتوجيه والقيادة والإبداع أقدر العناصر البشرية على إحداث التقدم وقيادة التنمية والتصدي لمعوقاتها وحل مشكلاتها. وذلك مصداقاً لقوله تعالى :" ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات " . ومن الدرجات الموهبة، والموهوب هو الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة، بينما يرى (الشخص) أن مصطلح موهوب يستخدم لوصف الفرد الذي يظهر مستوى أدائه استعداداً متميزاً في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة سواء أكانت علمية أو فنيّة أو عملية وليس بالضرورة أن يتميز هذا الفرد بمستوى عال من الذكاء، بل قد يكون متوسط الذكاء، ولا يشترط أيضاً أن يتميز بمستوى تحصيل دراسي عام مرتفع بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانه. كما ظهرت مدارس متنوعة صاغت الألحان الوطنية بجانب الأصوات القادرة على أداء مثل هذه الأغاني فعبرت بصدق عن المفهوم الدرامي للنصوص الكلامية من خلال تقنيات عالية لأساليب الأداء بجانب الحضور المتميز الذي جذب الإنسان المصري فتفاعل مع الأغنية الوطنية وتعايش معها، ومن هنا رأت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من تلك الأغاني الوطنية لتنمية الموهوبين في الغناء العربي. وانقسم هذا البحث إلى جزئين : الجزء الأول : الجانب النظري ويحتوي على (الموهوبين –

الأغنية المصرية في القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين). الجزء الثاني: الجانب التحليلي للأغاني الوطنية في القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين (عينة البحث) .

مقدمة البحث:

طلاب مرحلة التعليم الأساسي الموهوبين ثروة وطنية وكنز لا يجف في مجتمعنا، بل وعامل من عوامل نهضته في جميع المجالات، حيث بهم وعن طريقهم يتم استثمار وتطوير الأنواع الأخرى من الثروات، وذلك أن أي عمل ثقافي أو حضاري يقوم أساساً على الفكر والجهد البشري، ثم بعد ذلك على الثروة المادية، كما أن أثمن ما في الثروة البشرية وأجزلها عائد الاستخدام الأمثل لإمكانات الموهوبين، فهم بما وهبهم الله من تفوق عقلي وقدرات خاصة على الفهم والتطبيق والتوجيه والقيادة والإبداع أقدر العناصر البشرية على إحداث التقدم وقيادة التنمية والتصدي لمعوقاتها وحل مشكلاتها. وذلك مصداقاً لقوله تعالى :" ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات سورة الأنعام الآية ١٦٥. ومن الدرجات الموهبة، وقد عرف (بول ويتي) الطفل الموهوب بأنه – في رأي جماعة المربين – هو الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة، بينما يرى (الشخص) أن مصطلح موهوب يستخدم لوصف الفرد الذي يظهر مستوى أدائه استعداداً متميزاً في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة سواء أكانت علمية (رياضة، كيميائية، طبية، هندسية) أم فنيّة (رسم، تمثيل، موسيقى) أم عملية (ميكانيكا، زراعة، تجارة) وليس بالضرورة أن يتميز هذا الفرد بمستوى عال من الذكاء، بل قد يكون متوسط الذكاء، ولا يشترط أيضاً أن يتميز بمستوى تحصيل دراسي عام مرتفع بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانه.

كما يعرف الطفل وفقاً للمادة الأولى من مشروع اتفاقية الأمم المتحدة على أنه:- هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه، وأما الطفولة فتعرف على أنها مرحلة لا يتحمل فيها الإنسان مسئوليات الحياة متعمدا على الأبوين وذوي القربى في إشباع حاجته العضوية وعلى المدرسة في الرعاية للحياة وتمتد زمنياً من الميلاد وحتى قرب نهاية العقد الثاني من العمر وهي المرحلة الأولى لتكوين ونمو الشخصية وهي مرحلة للضبط والسيطرة والتوجيه التربوي.

وحتى تصل برامج رعاية الموهوبين لجودة عالية تتوافق مع أهمية هذه الفئة وتأثيرها المستقبلي في تطور المجتمع فإن هناك مجموعة من المتطلبات الواجب الاهتمام بها وتحقيقها للوصول للجودة المطلوبة ومن هذه المتطلبات. التخطيط التربوي عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معنية أو عملية ترتيب لأولويات العمل التربوي في ضوء الإمكانات المادية والعناصر البشرية المتاحة. فهو النظرة الشاملة والهامة للمشروع التربوي، وتزداد أهميته مع زيادة أهمية المشروع، فالتخطيط يحدد الفلسفة العامة ويصيغ الأهداف، ويحدد الوسائل والأساليب ويوصف المهام، ويحدد الفترة الزمنية للتنفيذ.

(https://www.unodc.org/pdf/convention_1988_ar.pdf :1,2)

وتميزت الأغنية الوطنية في مصر بدور هام حيث اشتملت على العديد من الجوانب الحياتية للإنسان المصري، فعبّرت بصدق وأمانة عن آماله وأحلامه ونبضه وأفراحه وأتراحه، حيث سطّرت الأغنية الوطنية صور الكفاح الوطني للإنسان المصري وارتباطه بالأرض، فكان تجسيداً لواقع الحياتي المصري، وقد حفلت معظم سنوات القرن العشرين بمجموعة من الأنماط الغنائية الوطنية انطلاقاً من ألحان سيد درويش مروراً برياض السنباطي وكمال الطويل.

فمنذ أوائل القرن الماضي بدأت الأغنية الوطنية تأخذ شكلاً إيقاعياً يعبّر عن مضمونها الكلامي بالعامية أو الفصحى كانت انطلاقة هذه الأغاني الوطنية منذ ثورة ١٩١٩م التي قادها المناضل سعد زغلول ومن بعدها انطلاقاً من الأربعينيات ظهرت أشكال مختلفة مثل قصيدة (مصر تتحدث عن نفسها) وكأنها تمهيداً للجو النفسي للشعب وتمهيداً له حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م، والتي ازدهرت بأغانيها الوطنية ومنها (والله زمان يا سلاحي) عام ١٩٥٦م، تعبيراً عن الكفاح المسلح ضد العدوان الثلاثي وتمسكاً بالأرض والوطن، وهكذا عبرت الأغنية الوطنية في الفترة المحددة للبحث عن الحياة الوطنية للشعب المصري وكفاحه وطموحه ضد المستعمر، فنضجت بنضوج هذا الشعب وأحاسيسه ووطنيته التي استلهمها كبار ملحنينا في صياغة ألحانه وطنية فنية عبرت عنه.

(أحمد محمد أبو المجد – ٢٠٠٥ :ص ١٨).

كما ظهرت مدارس متنوعة صاغت الألحان الوطنية بجانب الأصوات القادرة على أداء مثل هذه الأغاني فعبرت بصدق عن المفهوم الدرامي للنصوص الكلامية من خلال تقنيات عالية لأساليب الأداء بجانب الحضور المتميز الذي جذب الإنسان المصري فتفاعل مع الأغنية الوطنية وتعايش معها (**عبد الله الكردي – ١٩٧٨ :ص ٢٢**). ومن هنا رأت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من تلك الأغاني الوطنية لتنمية الموهوبين في الغناء العربي ومن هنا ظهرت مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحثة لمادة التربية الموسيقية في مراحل التعليم المختلفة لاحظت ثبات أو تدني مستوى بعض الطلاب الموهوبين في الغناء العربي لذا إرتأت الباحثة الاستفادة من الأغاني الوطنية لتنمية أداء الموهوبين في الغناء العربي من خلال الإرشادات اللازمة التي تقترحها الباحثة لتنيمة تلك المواهب .

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى :

١)التعرف على طبيعة المرحلة العمرية للموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية).

٢)التعرف على أسلوب تلحين بعض الأغاني الوطنية (طقطوقة فيها حاجة حلوة).

٣)وضع الإرشادات المقترحة من قبل الباحثة لغناء بعض الأغاني الوطنية لتنمية أداء الموهوبين في الغناء العربي .

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في :

الإرتقاء بمستوى غناء الأطفال الموهوبين بما يزيد من الحث الموسيقي لدى أفراد العينة ، مما يعمل على الاستفادة من الأغنية الوطنية في تنمية الموهوبين لمرحلة التعليم الأساسي في الغناء العربي .

<u>أسئلة البحث :</u>

١.ما طبيعة المرحلة العمرية للموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي .

٢.ما أسلوب تلحين بعض الأغاني الوطنية .

٣.ما الإرشادات المقترحة لغناء بعض الأغاني الوطنية لتنمية أداء الموهوبين في الغناء العربي .

حدود البحث:

- الحدود الزمنيّة : الربع الأول من القرن الواحد والعشرين .
- الحدود المكانيّة : جمهورية مصر العربية.
- الحدود الفنيّة : بعض الأغاني الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) .

إجراءات البحث:

أ) منهج البحث : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) .

ب) عينة البحث : عينة منتقاة ومقصودة من الأغاني الوطنية في القرن الواحد والعشرين وهي أغنية (طقطوقة فيها حاجة حلوة).

ج) أدوات البحث : المدونات الموسيقية لعينة البحث – تسجيلات سمعية لعينة البحث من الأغاني الوطنية .

مصطلحات البحث:

١) **الأغنية** : منظوة كلامية موزونة تعبّر عن فكرة معينة ، وتأخذ أشكالاً مختلفة ، تطورت عبر العصور المختلفة ، وأبسط هذه الأشكال الأهزوجة (الطقطوقة) التي تتكون من مذهب ومجموعة أغصان **(نبيل عبد الهادي شوره – ١٩٩٥م : ص ٨٨)**.

٢) **الأغنية الوطنية** : هي تجسيد لواقع الحياة من خلال الأحداث التي تهز الأعماق والتي تهدف لتعميق الانتماء والإحساس الوطني لدى المجتمع وكلماتها هادفة وهي انعكاس صادق لما تواجهه البلاد من أحداث **(ناهد أحمد حافظ – ١٩٧٧: ص ٣٢٥)**.

٣) **التوزيع الموسيقي** : يطلق التوزيع الموسيقي أو التوزيع الآلي في الكتابة للأوركسترا أو الفرقة الموسيقية وذلك لجمع مختلف الطوابع الفردية للآلات وخلق طوابع أخرى مشتركة متآلفة وكتابة كل دور لكل آلة من الآلات الموسيقية المشتركة في العمل الفني للمدونة **(غادة يوسف الشيمي – ٢٠٠٣ :ص ١٨)**.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

تمكنت الباحثة من العثور على دراسات مرتبطة بالبحث الحالي كما يلي:

١- دراسة ماجستير **أيمن تيسير حسين** ٢٠١٥م بعنوان : " **أسلوب مقترح لرفع مستوى أداء الطالب في مادة الغناء العربي** ".

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد أسس التدريب اللازمة لرفع مستوى أداء الموهوبين في الغناء العربي وشملت :

أ) تقدم الموهوبين في الغناء العربي عن طريق اختيار ثلاثة أعمال غنائية تم إختيارها بشكل منهجي.

ب)إيضاح العناصر الفنية الخاصة بتقنيات الغناء العربي إتباعها لتسهل علي الدارس الأستمرار في التقدم في الغناء العربي.

وقد حددت الدراسة دور كل من الدارس والأستاذ في التدريب وتناولت بالدراسة العناصر الآتية: (التنفس- التعبير – الإبتكار- الزخارف – كيفية الإستفادة من مادة تدريب الصوت في تذليل بعض الصعوبات التكنيكية في مادة الغناء العربي)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

واقترحت الدراسة بعض المقترحات تهدف لرفع مستوى الغناء الجيّد. ويرتبط البحثان في دراسة موضوع واحد وهو الغناء الجيد بشكل عام، بينما اختلف هدف البحث الحالي في كونه يناقش مستوى متقدم من مستويات الغناء العربي الماهر، كما اختلفت سبل المعالجة حيث حاولت الباحثة في البحث الحالي لفت الأنظار إلى أهمية الإستفادة من المقترحات اللازمة والتقنيات الغنائية لأم كلثوم بما في ذلك بعض النواحي الإبداعيه والنفسيه، إضافة إلى النواحي التدريبية المهارية التي تمكن المؤدي من تنفيذ شتي متطلبات الإبداع.

تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالى بوصول القائمين بالتدريس لأعلى مستويات الأداء على الغناء وذلك من خلال بحث العلاقة بين كل من القدارت الموسيقية وبعض الأساليب المعرفية ومستوى أداء الأغنية الشعبية. وقد استفادت الباحثة من هذا البحث فى دراسة المفاهيم النظرية ووضع الاشادات اللازمة لتنمية الموهبين للغناء من خلال الأغنية الوطنية. قد تعرفت الباحثة على أهمية الأساليب المعرفية فى تطوير مستوى الغناء العربي.

٢- دراسة ماجستير **أحمد محمد أبو المجد** ٢٠٠٥م بعنوان: " **أثر ثورة يوليو على تطور الأغنية الوطنية من خلال ألحان رياض السنباطي وكمال الطويل وبليغ حمدي (دراسة تحليلية)** "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الأشكال المختلفة والقوالب المتنوعة التي صاغ فيها كل من رياض السنباطي وكمال الطويل وبليغ حمدي للأغاني الوطنية لثورة يوليو، كما تعرضت للتعرف على أهم الخصائص النغمية والإيقاعية والتي تميزت بها الأغنية الوطنية وكذلك تكوين الفرق الموسيقية التي صاحبت تلك الأغاني الوطنية لثورة يوليو والتي صاغها هؤلاء المؤلفين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى). وأسفرت نتائج تلك الدراسة على بيان أسلوب رياض السنباطي وكمال الطويل وبليغ حمدي في صياغة الأغاني الوطنية من خلال تأثير ثورة يوليو على تلك الألحان.

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي في عرض الجوانب التاريخية للأغنية الوطنية وعرض الأشكال المختلفة لتلك الأغاني مع التنوع مع ملحني ومؤلفي ومؤدي تلك الأغاني، وقد استفادت منها الباحثة في الجانب النظري لمفهوم الأغنية الوطنية وملحنيها ومؤديها.

ينقسم هذا البحث إلى جزئين :

- الجزء الأول : الجانب النظري ويحتوي على (الموهوبين - الأغنية المصرية في القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين) .
- الجزء الثاني : الجانب التحليلي للأغاني الوطنية في القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين (عينة البحث) .

الجزء الأول : الجانب النظري :

-الموهوبين :

الفعل " وهب " من حيث اللغة أعطى بلا عوض ، والموهوب : الولد ، حيث يقال للمولود له بورك لك في الموهوب ، والموهبة هي الشيء الذي يملكه الإنسان لقوله تعالى (ربنا هب لي حكماً وألحقني بالصالحين) والوهاب الله سبحانه وتعالى ، واسم من أسمائه الحسنى لقوله تعالى (قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب)، وبمحاولة الكشف

عن بعض المصطلحات اللغوية التى قد تعطى المفهوم الإجرائى لهذه الدراسة، وجدت الباحثة أن مصطلح وهب يقابله في معاجم اللغة عدد من المصطلحات الأخرى التى قد تدل على مفهومه بشكل أو بآخر كالذكاء، والنوع، والفطنة، فالذكي مثلاً يعنى لغوياً الصبي سريع الفطنة)، أمّا الفطنة كما يشير معجم لسان العرب لابن منظور فهي ضد الغباء).

الأشخاص الموهبين أولئك الذين تم تحديدهم من خلال أشخاص مختصين ومؤهلين على أنهم بارزون فى قدراتهم، وقادرون على الأداء العالى والمتميز مع حاجتهم إلى تعليم متميز، وبرنامج خدمات تفوق البرامج التى تقدمها المدارس العادية، والموهوب هو الفرد الذي يظهر مستوى عالياً في الأداء في أي مجال من المجالات.

والموهوب هو الشخص الذكي النابغ المتفوق ذو المستوى المرتفع في الأداء عن غيره من الآخرين، إلا أنه يعتقد أيضاً أن الموهوبين هم الذين تمكنهم قواهم الكامنة من الإسهام بنصيب أصيل وفاعل في حضارة ورفاهية مجتمعهم وأجيال الإنسانية جمعاء، ويفرق الشخص بين مصطلح المتفوق والموهوب حيث يرى أن المتفوق مصطلح يقصد به الفرد ذو الذكاء العالى أو التحصيل الدراسى المتقدم أما الموهوب فهو الفرد الذى يظهر مستوى أداء أو استعداد متميز فى بعض المعاملات التى تحتاج إلى قدرات خاصة سواء علمية أو فنية أو عملية ، وليس بالضرورة أن يتميز الفرد بمستوى مرتفع من حيث الذكاء ، ولايشترط أن يتميز بمستوى تحصيل دراسى مرتفع بصورة ملحوظة .

هناك حساسية للأطفال نحو الموسيقي بصورة عامة فضلا عن ذلك هناك فروق كبيرة بين الأفراد في عملية التذوق الموسيقي. ربما يستطيع طفل الغناء بصورة صحيحة في عمر سنتين ولا يستطيع الراشد أن يكتسب هذه المقدرة. هناك ثلاثة مصادر للتعرف على الموهبة الموسيقية بالنسبة للأطفال.

- أولا: الأطفال الذين تم التعرف عليهم كموهوبين موسيقيا بواسطة الآباء أوالمعلمين .
- ثانيا : المعلومات البيوغرافية المتعلقة بظهور الموهبة الموسيقية بالنسبة للمؤلفين الموسيقين.
- ثالثا : الأطفال الذين تم تصنيفهم كحكماء بلهاء في الموسيقي ,كما في حالات التوحد والذين أظهروا قدرة موسيقية عالية. ويلاحظ بين كل عينة الأطفا ل الموهوبين موسيقيا التي تمت

دراستها كانت من الغرب واتبطت موهبتهم بالموسيقي الكلاسيكية. إن المسألة الجوهرية في القدرة الموسيقية للأطفال هي الحساسية لبنيات الموسيقي، والنغمية، والسلم، والإنسجام، والإيقاع، وتسمح هذه الحساسية الموسيقية عند الأطفال على تذكر الموسيقي وأدائها بسهولة من خلال أنشودة أو آلة أو اختراع الألحان .

-الأغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين :

مرت البلاد بأحداث عديدة أثرت في الأغنية المصرية وساعدت على تطورها بدايةً من الأفلام السينمائية ومروراً بثورة يوليو ١٩٥٢م ، ثم الإذاعة وتأثيرها على الأغنية ، وظهور التليفزيون الذي كان له أكبر الأثر في ظهور الأغنية المصورة ، ثم بناء السد العالي والتحول الاشتراكي ونكسة عام ١٩٦٧م ، وبعد ذلك انتصارات أكتوبر ١٩٧٣م يليها عصر الانفتاح الاقتصادي ، وغير ذلك من العوامل التي ساعدت على ازدهار الأغنية المصرية في هذه الفترة التاريخية .

أولاً : الأغنية المصرية في الربع الثالث من القرن العشرين (١٩٥٠ م – ١٩٧٥م) :

حفل الربع الثالث من القرن العشرين بأحدث أثرت على حياة الإنسان المصري ، فكانت الأغنية خير وسيلة ليعبر بها عن آماله وطموحاته وآلامه وأفراحه ، قامت ثورة يوليو عام ١٩٥٢م وتغير نمط الحياة المصرية ، فبدأت الأغنية تعبر عن مختلف شرائح المجتمع ، تعبر عن العامل والفلاح والمثقف . قامت حرب ١٩٥٦م ونكسة ١٩٦٧م وحرب الاستنزاف وحرب ١٩٧٣م ، كل ذلك عبرت عنه الأغنية بكل صدق من خلال الكلمة واللحن والأداء **(نبيل شوره – ١٩٩٥ :ص ٢١٥)**.

كانت وسائل التعبير في هذه الفترة قادرة على توصيل الفن إلى الجماهير، تواجد رواد الأغنية المصرية جمعوا بين الأصالة والمعاصرة، تواجد محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وشادية ونجاة ومحمد عبد المطلب ومحمد رشدي وغيرهم، كل هؤلاء كانوا يشكلون تيارات مختلفة في الفكر الفني الموسيقي بجانب التنافس الفني الشريف بين كبار الملحنين أمثال السنباطي وأحمد صدقي ومحمود الشريف وكمال الطويل ومحمد الموجي وبليغ حمدي ومنير مراد وسيد مكاوي وغيرهم .

كان ذلك مبرراً لأن يكون الفن في هذه الفترة على تلك الدرجة من القوة والازدهار، بجانب النشأة الفنية الأساسية لرواد الموسيقى والغناء في مصر التي قامت على حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده، ودراسة المقامات ومساراتها النغمية ودراسة الضروب والأوزان، وحفظ مختلف ألوان التراث الغنائي العربي ودراسته واستيعابه.

أنه مناخ صحي عاش فيه المجتمع المصري، توالت فيه الأحداث وانطلقت الأغنية تعبر عنها بكل صدق وأمانة، فتطورت وازدهرت من خلال الإذاعة والتليفزيون وحفلات المنوعات وحفلات أضواء المدينة (**إيهاب توفيق – ٢٠٠٨ :ص ١٣٥**).

كانت الأغنية الوطنية هي اللسان الناطق الذي صاحب ثورة يوليو، فما كادت ثورة يوليو تشتعل حتى توهجت الأغنية الوطنية إزدهاراً، فغنى محمد عبد الوهاب من ألحانه (كنت في صمتك مرغم)، فكانت الأغنية الوطنية هي المرآة التي تعبر عن أحداث الثورة بداية من القضاء على الإقطاع وطرد الاستعمار وتأميم القناة وبناء السد العالي والتحول الاشتراكي (**نبيل شوره – ١٩٩٧ :ص ٢١٧**).

غني محمد قنديل من ألحان أحمد صدقي (ع الدوار)، وغنت نجاح سلام من ألحان محمد الموجي (يا أغلى اسم في الوجود)، وغنت أحلام من ألحان محمود الشريف (ياحمام البر سقف) .

وأثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م غنى الشعب كله من ألحان محمود الشريف (الله أكبر) ، وغنت أم كلثوم من ألحان كمال الطويل (والله زمان ياسلاحي) ، وبعد النكسة غنت فايدة كامل من ألحان عبد العظيم محمد (بالإرادة) وغنت أم كلثوم من ألحان بليغ حمدي (إنا فدائيون)، وفي أثناء حرب أكتوبر غنى عبد الحليم حافظ من ألحان كمال الطويل (خلي السلاح صاحي) ومن ألحان محمد الموجي (لفي البلاد ياصبية) ومن ألحان بليغ حمدي (عاش اللي قال)، وغنت وردة من ألحان بليغ حمدي (حلوة بلادي) ، وغنت المجموعة من ألحان بليغ حمدي (بسم الله) ، هكذا عبرت الأغنية الوطنية عن مصر في مختلف مراحل النضال (**إيهاب توفيق – ٢٠٠٨ :ص ١١٩ ، ١٢٠**).

أهم العوامل التي أثرت على الأغنية في الربع الثالث من القرن العشرين:

- ظهور ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م عكست الوضع السياسي والوطني على مضمون وشكل الأغنية .
- العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م أدي إلى ظهور العديد من الأعمال الوطنية المرتبطة بهذا الحدث
- افتتاح التليفزيون عام ١٩٦٠م ساهم في جذب انتباه المتلقي المشاهد من خلال عرضه لألوان الأغنية المصرية ، والتركيز على الأغاني الشعبية كم خلال فرقة رضا والفرقة القومية للفنون الشعبية ، وفرقة متقال ومحمد طه للغناء الشعبي وغيرهم من الفرق .
- القوانين الاشتراكية عام ١٩٦١م ساهمت في ظهور الصور الغنائية الوطنية التي أداها عبد الحليم حافظ (صورة – المسئولية – بلدي) .
- نكسة ١٩٦٧م وظهور فرقة الموسيقى العربية التي تؤدي التراث التقليدي .
- نصر أكتوبر ١٩٧٣م وازدهار الأغنية الوطنية والصور الغنائية التي تحكي بطولات هذا النصر من خلال الأوبريتات الغنائية (الاحتفاليات) .
- ارتفاع حاسة الذوق الفني والتقدير لدى الجماهير العريضة بمختلف شرائحها الاجتماعية .
- تميزت كلمات الأغاني بالعمق الوجداني والتعبير عن المشاعر الإنسانية .
- اهتمام ثورة يوليو بالتعليم الموسيقي المتخصص للموسيقى العربية من خلال المعاهد المتخصصة **(نبيل شوره – ١٩٩٧ :ص ٢١٥ ، ٢١٦)**.

الميكروفون وأثره على الأغنية المصرية :

قبل اختراع الميكروفون كان المطرب أو المطربة يقف أما مئات وألوف المستمعين يغني بصوته مباشرةً، لذا كان يجب أن يمتلك صوته الكثير من المقامات، ويكون مساحته واسعة قوي واضح النبرات، وإلا يصبح مغنياً للجلسات الخاصة محدودة الأفراد.

كان أبرز من غنى ووظف الميكروفون لصالح صوته نذكر عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة، فعن طريق الميكروفون وصلت نبراتهما الهامسة إلى المستمع العربي في كل مكان في الصورة التي أراداها من الارتفاع والضخامة وتجاوب الأصداء **(محمد عبد القادر – ٢٠٠٢ :ص ٢٥)**.

الإذاعة المصرية وأثرها على الأغنية :

في الفترة ما بين عامي (١٩٥٠م – ١٩٧٥م) كانت الإذاعة هي الطريق الأسرع والأقوى إلى سماع الجمهور العربي، حيث كانت الإذاعة هي مدرسة للمطربين والمطربات، واهتمت الثورة بإقامة محطات إذاعة قوية جذابة عملت على الارتقاء بالذوق العام، فقادت المستمع من الحسن إلى الأحسن حيث شغلت عقله وملأت قلبه، فالإذاعة ليست وسيلة للفكر ولا للثقافة ولا للحياة ولكنها وجدت لتخدم الفكر والفن والثقافة والحياة **(نبيل شوره – ١٩٩٧ :ص ٢١٩)**.

تنوعت الموضوعات التي تناولتها الأغنية لتساير حياة المجتمع ودخلت كل منزل، فظهرت أغاني للأم مثل أغنية (ست الحبايب) لمحمد عبد الوهاب ، وأغنية (الأخ) من ألحان محمد عبد الوهاب أيضاً، وأغنية (بيت العز) من ألحان محمد الموجي ، وكلها أغنيات أدتها فايزة أحمد، هذا إلى جانب ظهور أغاني الأطفال التي لحنها وأداها محمد فوزي مثل أغنية (ماما زمانها جايه) وأغنية (طلع الفجر) **(ناهد أحمد حافظ – ١٩٧٧ :ص ٢٩١)**.

التليفزيون وأثره على الأغنية المصرية :

بافتتاح التليفزيون عام ١٩٦٠م ظهرت أغاني الإعلانات التي كان يقوم بتلحينها كبار الملحنين في ذلك الوقت، وهي أغاني سريعة خفيفة بسيطة تعتمد على الإخراج التليفزيوني ودوره في جذب المشاهد، كما ظهرت المقدمات الغنائية للمسلسلات والأعمال الدرامية .

كما ظهرت حركة غنائية تعتمد على التعبير الرومانسي، ومن هذه الأغاني (أيظن ، ساكن قصادي ، فاتت جنبنا) وغيرهم من ألحان محمد عبد الوهاب، فتواجد أم كلثوم وعبد الوهاب يمثلان هرمان كبيران على الساحة الفنية في الربع الثالث من القرن العشرين ، وكان دافعاً للإتقان الفني ومحاولات دائمة للحاق بركب الاثنين من مختلف الفنانين **(إيهاب توفيق – ٢٠٠٨ :ص ١٣٧)**.

ظهرت أيضاً الأغنية التليفزيونية المصورة والتي لاقت نجاحاً كبيراً وظلت باقية حتى وقتنا هذا، مثل أغنيات (الراجل ده ح يجنني، شبكنا ستايره حرير، مين قالك تسكن في حارتنا) من ألحان محمد الموجي وأغنية (ماما زمانها جايه) لمحمد فوزي. ترتب على ذلك أن الأغنية التي كانت في جيل مضى تحتاج لفترة عشرون عاماً حتى تصل لمليون شخص أصبحت في ساعة واحدة تصل لمليون عربي .

قوانين يوليو الاشتراكية وأثرها على الأغنية المصرية :

بعد صدور قوانين يوليو ١٩٦١م وقيام نظام اجتماعي جديد يتجه بثبات صوب طريق الاشتراكية، ظهرت شرائح اجتماعية في حاجة إلى هذا الفن، ففي الستينيات تفوق اللون الشعبي وبرز في الأغنية المصرية، حيث قدم الكثير من المطربين والمطربات الأغنية الشعبية بتوجهاتها الأصيلة ونغماتها المعبرة عن آمال الناس وتطلعاتهم وطموحاتهم، طرقت هذه الأغاني الفلاح والعامل والأرض الطيبة. غنى محمد رشدي للفئات العاملة فئة بعد فئة كلاماً بسيطاً وألحاناً سهلة مثل (تحت الشجر ياوهيبة، بلديات، عدويه)، هكذا أصبح محمد رشدي يغني وكأنه مرتبط بفلسفة اجتماعية محاولاً تطبيق الشعار الذي يقول (الفن للشعب)، كما غنى عبد الحليم حافظ أيضاً هذا اللون من الغناء الشعبي من خلال ألحان بليغ حمدي الذي استعار ألحاناً من التراث الشعبي وصاغها في ألحان اكتسبت الصفات الشعبية في الغناء مثل (أنا كل ما أقول التوبة ، سواح) **(نبيل شوره – ١٩٩٧ :ص ٢٢٠).**

نكسة عام ١٩٦٧م وأثرها على الأغنية المصرية :

بعد نكسة ١٩٦٧م حدث شرخ نفسي في أعماق الفنانين جميعاً ، فظهر نوعان من الأغنية :

١. الأغنية التراثية : بدأت الدولة في إنشاء وتأسيس فرق التراث الغنائي العربي ، وقد بدأت بفرقة الموسيقى العربية عام ١٩٦٧م ، كما برز عدد من المطربين والمطربات أجادوا غناء التراث التقليدي الغنائي العربي ومنهم إبراهيم حمودة وعباس البليدي وغيرهم .

٢. الأغنية الملتزمة (السياسية) : هي القالب الذي يعتمد على نصوص كلامية تتناول جوانب سياسية واضحة إما بالنقد أو التأييد أو التحريض ، فالأغنية السياسية فن معارضة

واحتجاج واستنهاض ، تجنح إلى إثارة وتحريك وعي الجماهير الاجتماعي والسياسي **(محمد عبد القادر – ٢٠٠٢ : ص٢٧)**.

-الغناء الوطني :

للأحداث السياسية والحروب أثر كبير على الشعوب في إثارة كوامن النفوس وبعث روح الفداء من أجل الوطن، والموسيقى والغناء الوطني هما ثمرة من ثمرات نتاج هذا التعبير الوطني الذي يتخذ أشكالاً وصوراً مختلفة منها الموسيقى العسكرية التي تعطي انطباعاً حماسياً لجو المعركة وتوقظ القلق من أجل الوطن وسلامة أراضيه، ومن ألوان وأنواع الغناء الوطني :

١) **أغاني وأناشيد المعركة** : التي تدعو إلى القتال والتكتل والاتحاد لمجابهة أعداء الوطن في عزم وإصرار والتي يبدو فيها الإيقاع منتظماً وواضحاً .

٢) **أغاني وأناشيد حماسية** : وتشترك مع أغاني وأناشيد المعركة في نفس صفاتها وأسلوبها في التأليف حيث الموسيقى القوية والكلمات المعبرة والإيقاع المنتظم والجمل الواضحة هذا إلى جانب أن معاني كلماتها تؤكد على اليقظة من الغفلة والحذر والحيطة من الأعداء والنهضة بالبلاد إلى الأمام وتأكيد روح الألفة والترابط بين طوائف الشعب المختلفة .

٣) **أغاني عاطفية قومية** : وفيها تعبر عن حب الوطن وتمجيد تاريخه والتغني بجمال مناظره الطبيعية ويتضح فيها بوضوح الروح القومية والوطنية .

٤) **المّوال الوطني** : يصور في هذا النوع من الغناء الحالة الاجتماعية للبلاد في غناء مرتجل شعبي بسيط تصل كلماته بسهولة إلى قلوب الشعب وتوقظ فيه روح المشاعر الوطنية.

٥) **الملحمة البطولية** : تروى في أسلوب غنائي شعبي شيق عظمة أبطال الوطن السابقين ووطنيتهم الفذة ضد الاستعمار والاحتلال **(عبدالله الكردي – ١٩٧٨ :ص ١٥٨ – ١٦٩** بتصرف).

مفهوم الغناء الوطني في مصر :

يعتبر الغناء الوطني مرآة تعكس كل ما يتعرض له المجتمع من أحداث حيث يقوم بدور مؤثر وفعّال في تهيئة جو كل حدث، وقد مرّت مصر في تاريخها الحديث بفترات عصيبة كان للغناء

الوطني دوراً مهماً في التفاعل مع تلك الأحداث فمرّ بمرحلة التورية والتلميح وذلك في عهد سلامه حجازي وعبده الحامولي، ثم مرحلة الشعر الرصين والزجل الرقيق في عهد ثورة ١٩١٩م على يد سيد درويش ثم مراحل تلت تلك الفترات أكثر هدوءاً ولكن نظمت أغاني وطنية أخرى حماسية وطنية عاطفية، وعندما حدث العدوان الثلاثي **(محمد حسنين هيكل – ١٩٩٠ :ص ٧١٠ – ٧١٥** بتصرف) كان للغناء الوطني في نفوس الجماهير دوي كدوي المدافع في ميدان القتال ، وكان الشعب المصري يردد صياحاً مساءاً قول القائل وهو لا يدري من هو دع سمائي فسمائي محرقة **(مصطفى عبد الرحمن – ١٩٧٤ :ص ٢٥** بتصرف).

– الغناء الوطني وثورة ٢٣ يوليو :

كانت الأغنية هي المظهر الناطق عن الأحداث والآمال للشعب، فقامت الأغنية الوطنية تصاحب الثورة مسجلة لحوادثها وتاريخها، فما كادت ثورة يوليو تشتعل حتى توهجت الأغنية الوطنية وانطلقت تجوب البلاد، ونزلت إلى المعركة تساند معركة السلاح، وتناصر معركة البناء، وأظهرت الأغاني الوطنية في تلك الفترة سمات القضاء على الإقطاع وتطهير البلاد من الاستعمار وتأميم القناة وبناء السد العالي والتحول الاشتراكي، وبذلك كانت الأغنية مرآة للأحداث الجارية عبرت عنها الأغنية الوطنية بأهازيج تهتز لها القلوب وتروي النفوس **(كمال النجمي – ١٩٦٤ : ص ٦٥ ، ٦٦).**

– الغناء الوطني وحرب أكتوبر :

كانت ظروف الهزيمة قد خلفت ورائها آثاراً نفسياً واجتماعية واقتصادية وعسكرية تنبأ بالتردي والانهيار، خاصة بين أوساط الشباب والطلاب والعمال الذي قاموا بالعديد من التظاهرات احتجاجاً على استمرار العدوان واحتلال أجزاء من الوطن ثم فراغ صبر الجنود والضباط بعد أن أحسوا أنهم قد أتموا استعدادهم ليوم الحرب ورد العدوان، ومن هذا المنطلق ظهر أنواع من الغناء واكب وعبّر عن فكرة الحرب وحث الشعب على التمسك بروح القتال والاستعداد لتلك المرحلة الهامة في حياة مصر التاريخية **(صلاح السيد بيومي – ١٩٩٨ : ص٦).**

ثانياً : الجانب التحليلي :

ستتناول الباحثة في هذا الجزء الجانب التحليلي للأغاني الوطنية (عينة البحث).

الأغنية الأولى : طقطوقة فيها حاجة حلوة

كلمات الطقطوقة :

فيها حاجة حلوة ... حاجه حلوه منا .... حاجه كل مدى تزيد زياده فيها إنا

فيها نية صافية ... فيها حاجة دافية ... حاجه بتخليك تتبت فيها سنّه سنّه

مصر هيّا الصبح بـدري مصر صوت الفجر يدّن

سوبيا فول طعمية كشري كوز بطاطا سخنه جداً

مصر أول يـوم العيـد عيدية بومب ولبس جديد

فن سيما وغنا وتيـاترو حفلة تلاته في سينما مترو

موائد الرحمن وفانوس رمضان مسلم في بيت مسيحي فطروا

ترنيمة لايقة على تخت غنا

تأيلة العصريـة في مصر ولمـة على طبليـة في مصر

مولد السيدة والذكر والهيصة وركعتين بركة في السيدة نفيسة

المشي عـالكـورنـيش والبركـه في لقمـة عيـش

فـرح بلدي وليلـة حنـة فيها حاجة حلوة حاجه حلوه بينا

دي تتعبك ولا بتسيبهـا تحـيرك برضـو حبيبهـا

على بعضها كدا بعيوبها حتة من الجنة فيها حاجة حلوة

مدونة الأغنية الوطنية :

فيها حاجة حلوة

كلمات : أيمن بهجت قمر
ألحان : عمر خيرت

غناء : ريهام عبد الحكيم
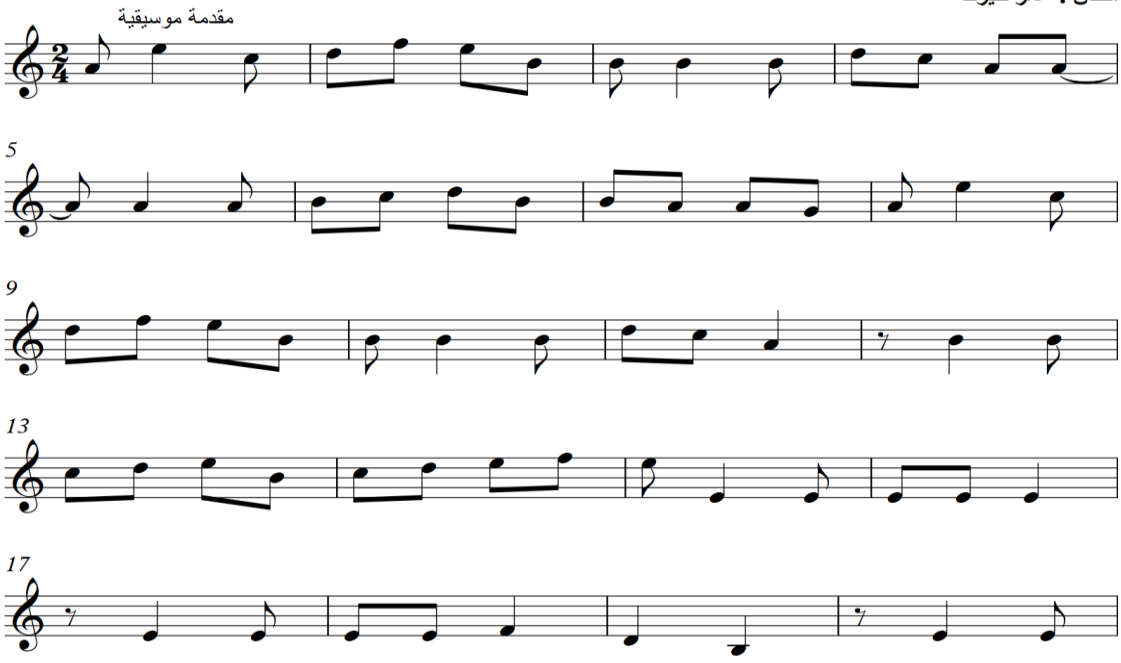
مدونة رقم (١)
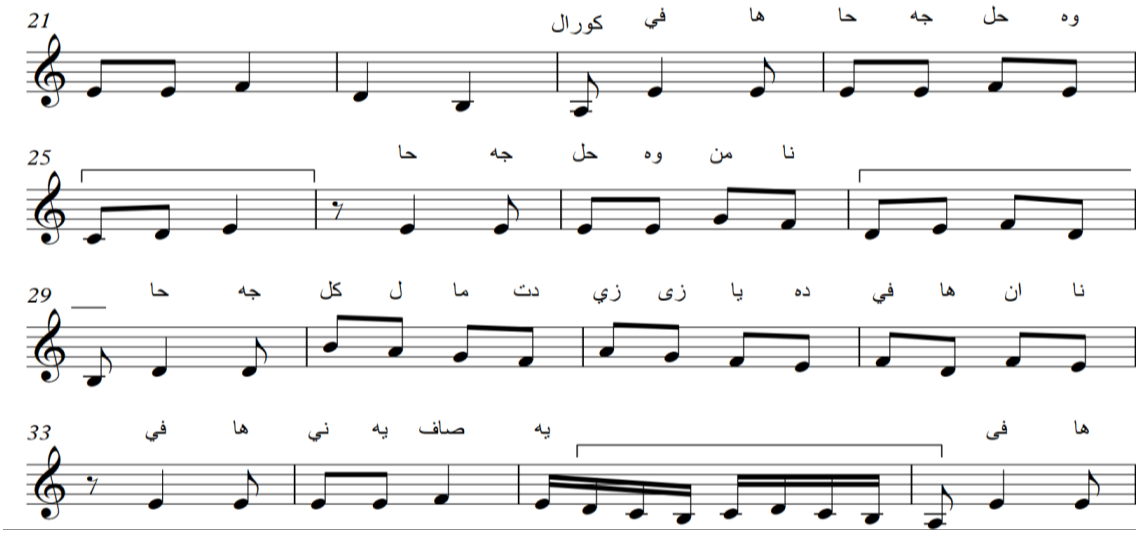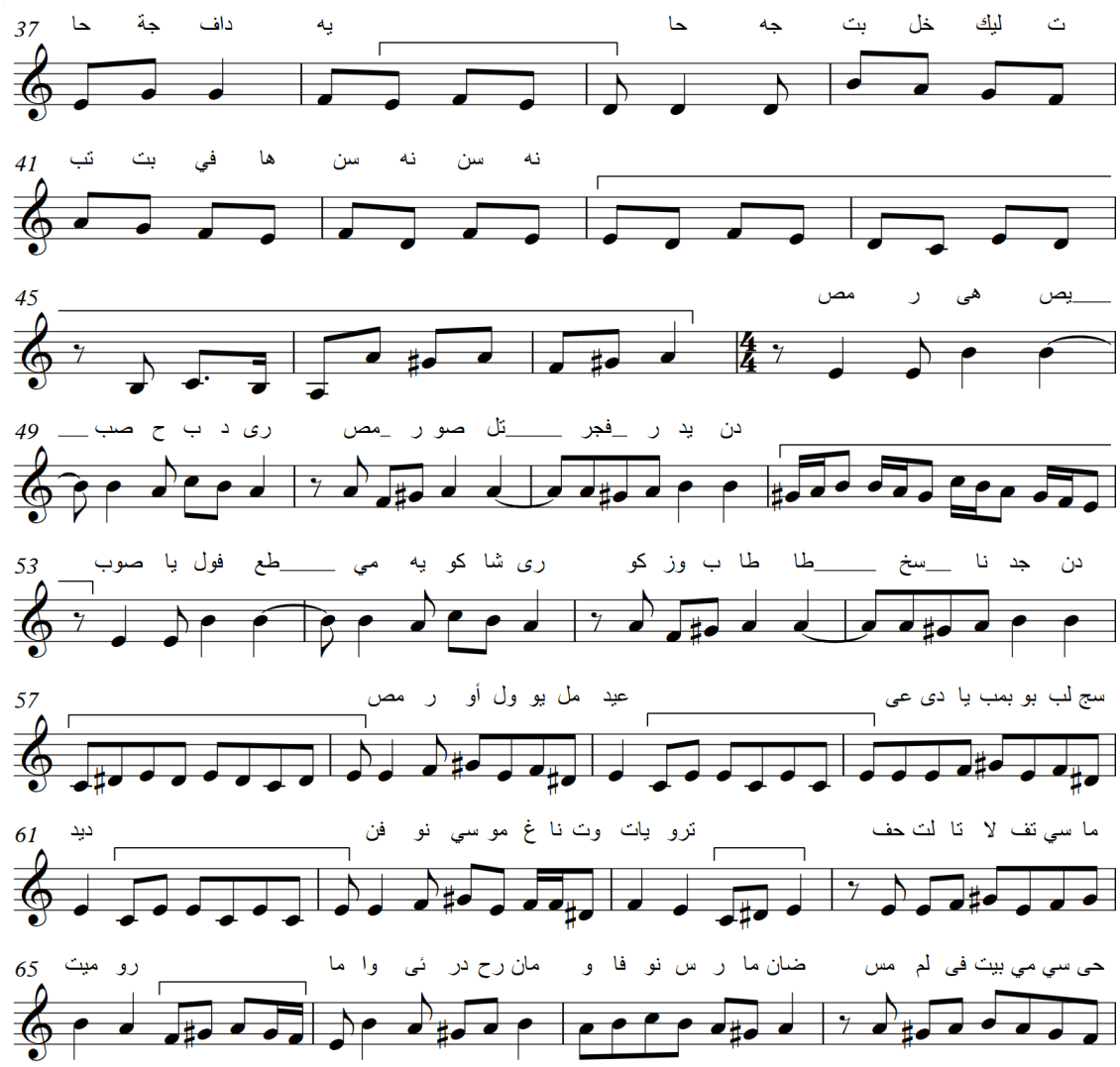
تابع مدونة رقم (١)
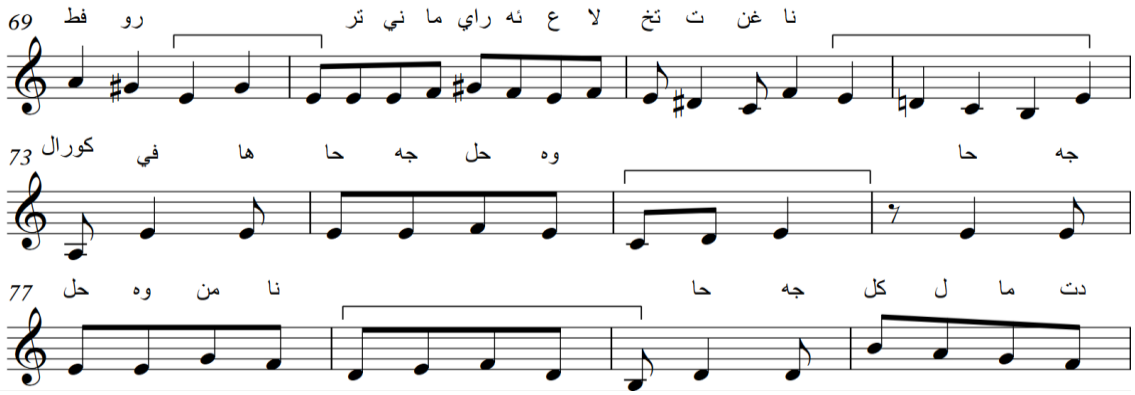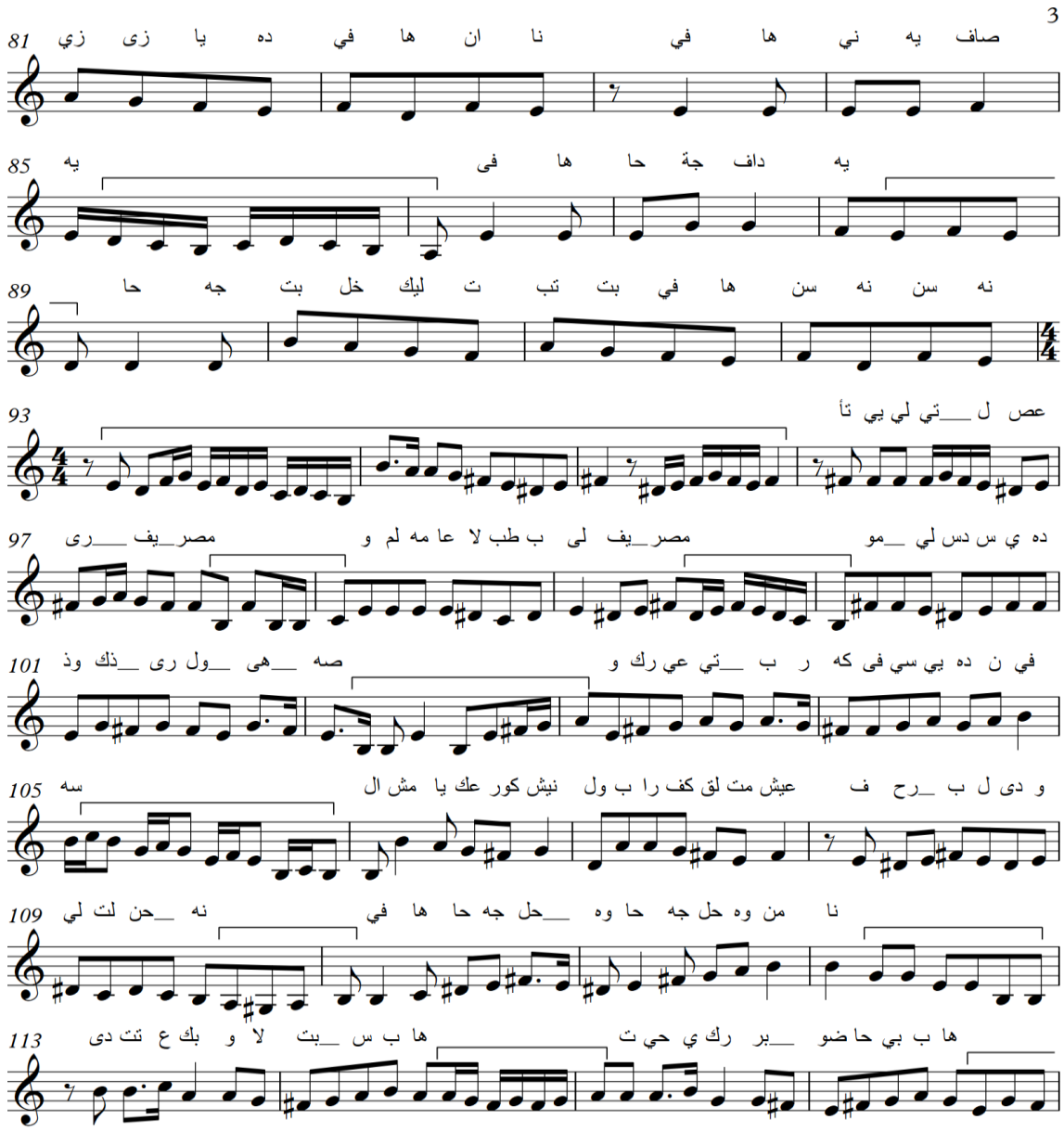
تابع مدونة رقم (١)
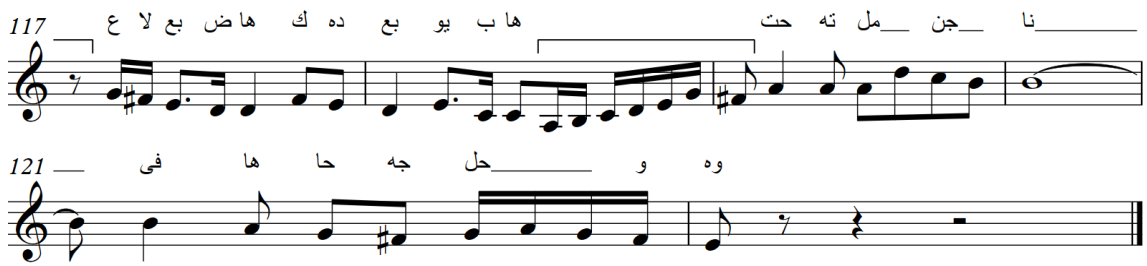
تابع مدونة رقم (١)

البطاقة التعريفية:

المؤلف: أيمن بهجت قمر شاعر غنائي مصري في العقد الأول للقرن الواحد والعشرين وواحد من أكثر الشعراء كثافة في التأليف في هذة الفترة وهو ابن الكاتب المسرحي الكبير بهجت قمر، وقام أيمن بتأليف العديد من الأشعار لأبرز المطربين في مصر والعالم العربي وله تجارب في كتابة السيناريو لأفلام: بحبك وأنا كمان للنجم مصطفى قمر عام ٢٠٠٣، عندليب الدقي للنجم محمد هنيدي عام ٢٠٠٧، آسف على الإزعاج أحمد حلمى عام ٢٠٠٨، ونسبت لة العديد من أغاني الأفلام وتترات المسلسلات. وكان في البداية يقوم بتأليف كلمات الأغاني لإعلانات الموبايلات والأجهزة الكهربائية ولكنه كان ميسورا من الناحية المادية وكان يستطيع الاستمرار، تعرف على الملحن حسن دنيا ومن خلاله دخل سوق الكاسيت واستطاع فيما بعد تقديم آعمال مع العديد من المغنيين مثل سميرة سعيد وفارس وإيهاب توفيق وعمرو دياب وغيرهم.

الملحن: عمر خيرت مؤلف موسيقي وموزع وعازف بيانو مصري. وهو من أشهر الموسيقيين المصريين في الوقت الحاضر. دأت علاقة عمر خيرت بالبيانو بالكونسرفتوار في دفعته الأولى عام ١٩٥٩ م حيث درس العزف على البيانو على يد البروفيسور الأيطالي "كارو" إلى جانب دراسته للنظريات الموسيقية. انتقل بعدها لدراسة التأليف الموسيقي في كلية ترينتي بلندن إلى أن اكتملت ملامح شخصيته الموسيقية المستقلة كمؤلف محترف يصوغ رؤاه الموسيقية الخاصة بجمل موسيقية مميزة تتسم بالعمق والثراء والتدفق. و انضم عمر خيرت في بداياته لفرقة " لى بتى شاه " كعازف درامزوالتي كان لها أثر واضح في مؤلفاته مثل: " الخادمة " و" رابسودية عربية " وغيرها. وأطل عمر خيرت على الجمهور لأول مرة مع الموسيقى التصويرية لفيلم (ليلة القبض على فاطمة عام ١٩٨٣م.

غناء: ريهام عبدالحكيم مطربة ومغنية وممثلة مصرية معروفة، تعتبر من أشهر الأصوات الصاعدة حديثاً فى الوطن العربى خلال السنوات القليلة الماضية، من مواليد القاهرة، تمكنت فى إقتحام الساحة الفنية للمرة الأولى فى مسلسل "أم كلثوم"، حيث قامت بدور كوكب الشرق في الصغر ، تميزت بقوة صوتها وإحساسها الرائع، بدأت مشوارها الفني عن طريق الإنضمام

إلى فرقة المايسترو "سليم سحاب" بدار الأوبرا المصرية الذي أشاد بموهبتها الحقيقية. حصلت على جائزة "الميكرفون الذهبى" مُقدم من "إتحاد الإذاعات العربية" لمدة مرتين متتاليتن.

- **القالب:** طقطوقة.
- **الفئة العمرية للموهوبين:** مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائية).
- **المقام:** كرد البوسليك.
- **الميزان:** ($\frac{2}{4}$).
- **الضرب** : بمب ( ).
- **عدد الموازير** : ١٢٢ مازورة.

التحليل النغمي والإيقاعي:

- مقدمة موسيقية من م (١) : م (٢٢)[٢] استعراض لمقام كرد البوسليك وركوز مؤقت على درجة الكوشت.
- المذهب من م (٢٣)[٢] : م (٤٣)[٢] استعراض لطبع مقام كرد على البوسليك وركوز تام على البوسليك.
- لزمات موسيقية م (٢٥ ، ٢٨ ، ٣٨) ومن م (٤٣) : م (٤٧) .
- الكوبليه الأول من م (٤٨)[١]: م (٧١)[٣] وينقسم إلى جزئين الأول من م (٤٨)١ : م (٥٦)١ استعراض لطبع مقام حجاز البوسليك زركوز مؤقت على درجة الماهور ، والثاني من م (٥٨)[١] : م (٧١)[٣] استعراض لمقام شاهيناز البوسليك وركوز مؤقت على درجة الجهاركاه.
- لزمات موسيقية م (٥٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ [٣] ، ٥٣ [٣] ، ٦٩ ، ٧١ [٢] ، ٧٢ [٢]) .
- إعادة للمذهب من م (٧٣)[٢]: م (٩٥)[٢] استعراض لمقام كرد البوسليك وركوز تام على درجة البوسليك .

- الكوبليه الثاني من م (٩٦) م (١٢٢) استعراض لمقام الحجاز البوسليك وركوز تام على البوسليك.

- **الإيقاعات المستخدمة** : ( ) .

- **المساحة الصوتية** : 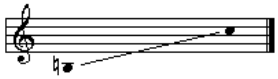 .

الإرشادات اللازمة لغناء الأغنية الوطنية :

١) حفظ كلمات الأغنية (الطقطوقة) حفظاً جيداً والتركيز على الضغوط الكلامية العامية لمخارج الحروف.

٢) بيان للطلاب أن الكلمات هنا باللغة العامية وأن لها أسلوب في أدائها ويتم هذا بالاستماع على النموذج الأصلي من المطربة.

٣) الاستماع إلى الأغنية الأصلية بصوت ريهام عبد الحكيم ومحاولة تقليد الأداء الحماسي الوطني لأسلوب أداء اللحن من عمر خيرت.

٤) تحليل قالب الطقطوقة نظرياً ومعرفة أسلوب أدائه ومحتواه من حيث المقدمة الموسيقية والمذهب والكوبليهات .

٥) غناء مقام الكرد والحجاز صعوداً وهبوطاً من الدرجة المصورة للمقام (كرد البوسليك) عدة مرات.

٦) تحليل المقامين والتركيز على الدرجات الأساسية المسيطرة على المقام (الأساس – الغماز – الجواب).

٧) التركيز على ضرب (البمب) وأدائه بالصورة القوية الحماسية للاستشعار بالكلمة الوطنية .

نتائج البحث :

بعد الانتهاء من البحث بجزئيه النظري والتحليلي توصلت الباحثة للنتائج التالية للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه كالتالي :

- **السؤال الأول** : ما طبيعة المرحلة العمرية للموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي؟ .

وجاء الرد على هذا السؤال من خلال الجانب النظري للبحث في الجزء الخاص بالموهوبين ومن خلال ذلك اختارت الباحثة عينة منتقاة ومقصودة احتوت على نشيد قوم يا مصري يصلح للموهبين من الفئة العمرية الإعدادية من مرحلة التعليم الأساسي وطقطوقة فيها حاجة حلوة تصلح للموهوبين من الفئة العمرية الإبتدائية من مرحلة التعليم الأساسي وقصيدة مصر تتحدث عن نفسها تصلح للموهوبين من الفئة العمرية الثانوية من مرحلة التعليم الأساسي ، ومن هنا تحقق هدف البحث الأول الذي نص على : **التعرف على طبيعة المرحلة العمرية للموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي .**

- **ثم السؤال الثاني :** ما أسلوب تلحين بعض الأغاني الوطنية؟ . وجاء الرد على هذا السؤال من خلال الجانب التحليلي للبحث :

- في طقطوقة فيها حاجة حلوة صاغ عمر خيرت الطقطوقة في مقامي الكرد والحجاز واستخدم إيقاع البمب ما يعادل المارش وهو لحن عاطفي وطني يعبر عن الحالة الوطنية التي يعيشها الشعب .

ومن هنا تحقق هدف البحث الثاني الذي نص على : **التعرف على أسلوب تلحين بعض الأغاني الوطنية (عينة البحث).**

- **السؤال الثالث :** ما الإرشادات المقترحة لغناء بعض الأغاني الوطنية لتنمية أداء الموهوبين في الغناء العربي .

وجاء الرد على هذا السؤال من خلال الجانب التحليلي للبحث بعد البطاقة التعريفية والتحليل النغمي والإيقاعي لعينة البحث الثلاثة وكانت الإرشادات متمثلة في الاتي :

١) حفظ كلمات الأغنية الوطنية جيداً .
٢) بيان للطلاب أن كلمات الأغنية الوطنية باللغة العامية أو باللغة العربية الفصحى وبيان أسلوب أدائها من خلال الاستماع على الأغنية الوطنية الأصلية من مؤديها .
٣) تحليل القالب المصاغ منه الأغنية الوطنية ومعرفة أسلوب أدائه ومحتواه .
٤) غناء المقام المصاغ منه الأغنية الوطنية صعوداً وهبوطاً عدة مرات .

٥) تحليل المقام والتركيز على الدرجات الأساسية المسيطرة على المقام (الأساس – الغماز – الجواب) .

٦) التركيز على الضروب المصاحبة للأغنية الوطنية وأدائها .

ومن خلال ذلك تتم تحقيق هدف الحث الثالث وهو **وضع الإرشادات المقترحة من قبل الباحثة لغناء بعض الأغاني الوطنية لتنمية أداء الموهوبين في الغناء العربي .**

توصيات البحث :

توصي الباحثة بعد قيامها بالدراسة التحليلية لعينة البحث التي تم اختيارها ، توصي بالآتي:

١) التوسع في الدراسات التحليلية للأعمال الوطنية على نمط ما قامت بها الباحثة حتى يتم تجميع كل أنماطها وتدريسها بالمدارس الحكومية والخاصة لبث روح الوطنية لدى الفئة العمرية لمرحلة التعليم الأساسي.

٢) تسجيل اسطوانات (C.D) للأغاني الوطنية مع الشرح والتحليل والتعليق الموسيقي لما تتضمنه الأغنية الوطنية حتى يتم بها الاستفادة لصالح المتخصصين في هذا المجال ، وبالتالي يتم توثيقها بما ترتبط به من أحداث وطنية قومية كتأريخ للحياة الوطنية في مصر وخصوصاً ما بعد ثورة ٢٥ يناير .

٣) التركيز في الدراسات بالمعاهد والكليات المتخصصة على الغناء الوطني في دروس التحليل الموسيقي ودروس الغناء العربي لتنمية الانتماء الوطني لدى الشباب المصري .

مراجع البحث:

١) **أحمد محمد أبو المجد (٢٠٠٥):** "أثر ثورة يوليو على تطور الأغنية الوطنية من خلال ألحان رياض السنباطي وكمال الطويل وبليغ حمدي (دراسة تحليلية)"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

٢) **أيمن تيسير حسين (٢٠١٥):** "أسلوب مقترح لرفع مستوى أداء الطالب في مادة الغناء العربي"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون والتصميم ، الجامعة الأردنية ، الأردن.

٣) **عبد الله الكردي (١٩٧٨):** " الموسيقى والغناء الوطني في مصر من في الفترة من أوائل القرن التاسع عشر حتى اليوم"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

٤) **غادة يوسف الشيمي (٢٠٠٣):** "الغناء الوطني عند محمد عبد الوهاب "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

٥) **كمال النجمي (١٩٦٤):** " الغناء المصري "، دار الهلال ، القاهرة.

٦) **محمد حسنين هيكل (١٩٩٠):** " الانفجار (حرب الثلاثين سنة ١٩٦٧م) "، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة.

٧) **محمد عبد القادر عبد المقصود (٢٠٠٢):** "التكنولوجيا الحديثة وأثرها في إنتاج الأغنية المصرية المعاصرة في الربع الأخير من القرن العشرين "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

٨) **مصطفى عبد الرحمن (١٩٧٤):** "أناشيد لها تاريخ "، دار الشعب ، القاهرة.

٩) **ناهد أحمد حافظ (١٩٧٧):** "الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

١٠)**نبيل عبد الهادي شوره (١٩٩٥):** "الموسيقى العربية (تاريخ ، أعلام ، ألحان)"، دار الكتب، القاهرة.

١١)**نبيل عبد الهادى شورة (١٩٩٧):** " قراءات في تاريخ الموسيقى العربية "، دارعلاءالدين القاهرة.

١٢)**صلاح السيد بيومي (١٩٩٣):** " صنع القرار السياسي في مصر "، كتاب الوفد ، اللجنة الثقافية بحزب الوفد ، القاهرة.

13) https://www.unodc.org/pdf/convention_1988_ar.pdf

Making Use of Some of the National Songs to Develop the Talented Performance of the Basic Education Stage in Arabic Singing

Abstract:

The students of the basic stage of gifted education are a national treasure and an inexhaustible treasure in our society. It is one of the factors of its renaissance in all fields. It is through them that other types of wealth are invested and developed. Any cultural or cultural work is based on human thought and effort. It is also the material wealth, and the most precious thing in human wealth and the best return to the optimal use of the potential of the talented, understanding what God gave them mental superiority and special abilities to understand and apply Leadership, and creativity I appreciate the human elements to make progress and lead development and address the obstacles and solve their problems. This is true to the verse: "We raised some of you above some degrees." One of the gifted, talented and talented grades is the continuous excellence in any important field of life, while the person considers that a gifted term is used to describe an individual whose level of performance is distinct in some areas requiring special abilities, whether scientific, technical or practical This individual is not necessarily characterized by a high level of intelligence, but may be the average intelligence, and is not also required to be characterized by the level of public education is significantly higher for his peers, , As well as various schools that

have created the national tunes alongside the voices capable of performing such songs. I honestly expressed the dramatic concept of verbal texts through high techniques of performance and the distinguished audience that attracted Egyptian people interacting with the national song and living with it. Of those national songs for the development of talented Arab singers.

This research is divided into two parts: Part I: Theoretical side and contains (talented – Egyptian song in the twentieth century and the beginning of the twenty-first century). Part II: Analytical Analysis of National Songs in the Twentieth Century and the Beginning of the 21st Century (Research Sample).